الشيخ قال ابيت اللعن لا نري انك ظفرت بشي فقد علمت العرب انه ليس
بين لابتيها شيخا اكذب مني فضحك النعمان وحلم عنه مع تجبره وعظمته
ومات النعمان بساباط المداين طرحه كسري تحت ارجل الفيلة ٥
فخبطته حتي مات وذلك بتحيل عدي بن زيد كاتبه وذلك ان كسري
ارسل يخطب ابنة النعمان لنفسه فقال النعمان للرسول اما كان في
عين السواد ما يكفي الملك فلما سمع كسري هذا الكلام لم يفهمه وسال
عنه عديا فقال انه انف من مصاهرة الملك وقال يكفيه بقر العراق
فغضب واستدعي النعمان فقتله ٥ ٥

هجين القذال ٥ ارعن السبال ٥ طويل العنق والعلاوه ٥ مفرط الحمق والغباوه ٥

الهجين من الناس من في نسبه هجنة اي قبح وكذلك المقرف وهو
ان يكون احد ابويه قد دخل في العبودية ويقال ان المقرف من
قبل الاب والهجين من قبل الام وتقول العرب فلان هجين القذال
اي يتبين لوم نسبه في قذاله والقذال جميع موخر الراس وخص القذال
لان الذي يعرف لوم نسبه اذا ولي طاطا راسه حيا وذلا فكان اللوم
يتبين من قذاله وقيل لكثرة انهزامه في الحروب والارعن والراعن
الاحمق ماخوذ من الرعن وهو الاسترخا واما من الرعونة عن وهو
بالتسكين وهو انف الجبل المايل فكان الاحمق مايل عن الصواب وذكر
بعض المفسرين ان المراد بقوله تعالي يا ايها الذين امنوا لا تقولوا
راعنا هذا المعني فانهم كانوا يقولونه للنبي صلي الله عليه وسلم علي
سبيل التهكم يقصدون به رميه بالرعونة ويوهمون انهم يقولون

راعنا

راعنا اي احفظنا والسبال جمع سبلة وهي شعر السفة العليا شبهت
بسبل المطر لما فيها من التحدر وخصت الرعونة بالسبال لانها علامة
الرجل والمعني ان هذه المراة تسمحنا عنك الاوصاف الجميلة واذا ٥
نظرت واختبرت فانت علي هذه الاوصاف الذميمة يقال الضرب
والعلاوة الراس ما دام علي العنق يقال ضربت علاوته ويقال في
الفراسة ان طول العنق والراس من دلايل الحمق ٥ ٥

٥ جافي الطبع ٥ سيي الاجابة والسمع ٥ بغيض الهيبه ٥ سخيف الذهاب والجيبه ٥ ظاهر الوسوا ٥ منتن الانفاس ٥ كثير المعايب ٥ مشهور المثالب ٥

الجفا النبو والتباعد والاصل من جفا السرج عن الفرس اذا
نبا والطبع السجية وهو تخلق النفس بصورة ما اما من جهة
الخلقة او من حيث العادة ماخوذ من طبع الدرهم اي تصوره ٥
بصورة ما ٥ وسيي الاجابة يعني يسمع الشي علي غير حقيقته ويجيب
كذلك اما من البله او الطرش وهو مثل للعرب يقولون سا سمعا
فسا اجابة واسا سمعا فاسا اجابة قاله سهيل بن عمرو وكان
قد تزوج صفيه بنت ابي جهل فولدت له انس بن سهيل فخرج ذات
يوم وهو معه فوجده الاخنس بن شريق فقال من هذا قال
ابني فقال الاخنس حياك الله يا فتي فقال لا والله ما امي في البيت
فقال له ابوه اسا سمعا فاسا اجابة ٥ ولسهيل هذا حكاية في الكرم
عجيبة وذلك انه كان اسلم بعد فتح مكة وسكن البادية الي ان
حضر اليرموك واستشهد فقيل انه لما صرع مر به رجل وهو باخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)